فن أدب الخطابة

الخطبة احد الفنون النثرية العريقة التي تعد احد طرائق التأثير والاقناع التي يجب ان يمتلك خطيبها صفات معينه لكي يستطيع ان يقدم النصح والارشاد وقد يكون آمرًا ناهيًا على الرغم ان الخطابة فن قديم لكنها ما زالت تستخدم في الخطب الدينية والسياسية الى الآن.

- الخطابة : لغةً هي رسالة تُقرأ للإقناع ، كما أنّ الخطابة تعد فن مشافهة للجمهور، وقد تكون كلاماً بليغاً، ولكن قد يضطر الخطيب للتخلي عن أساليبه البلاغيّة في بعض الأحيان من اجل الاقناع والافهام وتوصيل الصورة .

- الأسس التي تقوم عليها الخطبة :
- ـ توافر الفن في الخطبة، أي بما معناه الخبرة، والمعرفة، والمرونة.
- ـ التأثير على العواطف وإثارتها مما يجعل من الخطبة اكثر امتاعا وتأثيرا .
- ـ القدرة على المشافهة والمواجهة .
- ـ وجود جمهور كبير من المستمعين.
- ـ توافر خطيب جيّد، بحيث لا يكون مقرئاً أو ملقٍ يقرأ كتاباً أو يلقي موضوعاً.

فوائد الخطابة

- ـ فتح ابواب ومجالات وفرص النجاح في الحياة.
- ـ حث المستمعين للقيام بالأعمال النافعة لهم ولوطنهم.
- ـ إتقان مهارة جديدة وهي الخطابة، والتي يحتاج إليها الشخص في العديد من الاعمال والمشاريع .
- ـ فتح افاق لبناء العلاقات الشخصيّة والاجتماعيّة بين الناس.
- ـ فتح فرص الاتصال المباشر مع المحيطين.
- ـ إقناع المستمعين بموضوع معيّن.
- ـ زيادة مستوى الخبرة والتعليم والتثقيف لدى الفرد .

مميزات الخطيب

- القدرة على توزيع النظر إلى المستمعين.
- العلم ودراية والمعرفة بما يخطب به.

الانتباه إلى حركة الجسم أثناء الحديث.

التحضير الجيّد للموضوع ودعمه بالاسباب والدلائل.

تغيير نبرة الصوت عند اللزوم، وتجنب رفع الصوت أو الصراخ أو خفضه.

امتلاك المهارة اللغويّة، وتجنب الأخطاء اللغوية.

الإيمان بالقضية التي يتحدث بها والاقتناع بما يقول.

التمكن من ايصال الرسالة التي تتضمنها الخطبة.

مراعاة مستويات وأحوال المستمعين.

الثقة بالنفس و الصدق والاخلاص .

خطبة للرسول (صل الله عليه وسلم) يوم فتح مكه

وقف الرسول (صل الله عليه وسلم على باب الكعبة , ثم ققال :

لا إله إلا الله وحده لاشريك له صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ألا كل مأثر أو دم أو مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج ألا وقتيل الخطأ والعمد بالسوط والعصا فيه الدية مغلظة فيها اربعون خلفة في بطونها أولادها يامعشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاباء الناس من ادم وآدم خلق من تراب ثم تلا هذه الآية ((ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)).

- الاحزاب :جيوش المشركين
- مأثرة : ما يفتخر به من جاه او سلطان
- سدانة البيت : الاشراف على الكعبة والقيام بشؤون المسجد الحرام .
- الدية : ما يدفع لاهل القتيل تعويضا عنه من الابل .
- مغلظة : شديدة مضاعفة
- خلفة : الصغار من الابل .
- نخوة الجاهلية : طيش الجاهلية وتفاخرها بالقوة .